رابط المادة على منصة باحث

شرح الفتيا الحموية

شرح الفتيا الحموية المجلس)82(I أ.د. #صالح_سندي.

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الفتية الحموية فقال القاضي ابو يعلى في كتاب ابطال - 00:00:00

للتأويل لا يجوز رد هذه الاخبار ولا التشاغل بتأويلها. والواجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله لا تشبيه لا تشبه صفات لا تشبه الصفات سائر الموصوفين بها من الخلق. ولا نعتقد التشبيه فيها. لكن على ما روي عن الامام احمد - 00:00:20

للائمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فهذا نقل نقله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن عن القاضي ابي يعلى الحنبلي في كتابه الذي هو - 00:00:40

التأويل وكتاب ابطال التأويل الفه ابو يعلى للرد على كتاب ابن فورك الذي هو مشكل الحديث وبيانه. وابن الجوزي الف كتابه الذي هو ودفع شبه التشبيه للرد على هذا الكتاب. وقد صرح ابو يعلى في كتابه في مقدمته بمخالفة - 00:01:10

لمذهبيه المعتزلة والاشاعرة واخذ على هذا الكتاب انه يورد من الاحاديث ما لا يثبت يثبت بها من الصفات ما لا اثبت. ولاجل هذا نسب الى الزيادة في الاثبات. لانه يثبت اشياء - 00:01:40

لم تدل عليها الادلة. السبب قلة خبرته الاحاديث وتمييز في صحيحها من ضعيفها. وفي الجملة ابو يعلى رحمه الله كان مضطربا في باب الصفات تارة كان يثبت وتارة كان يفوت - 00:02:10

وتارة كان يؤول والسبب في هذا ما بينه شيخ الاسلام رحمه الله في حقه وفي حق امثاله ممن عظموا السنة وعظموا السلف. ولكنهم وافقوا المتكلمين في بعض اصولهم ولم يكن لهم خبرة بالنصوص والاثار - 00:02:40

ولا بتمييز صحيحها من ضعيفها ولم يكن لهم خبرة بمعرفة معانيها وما كان عليه السلف في فهمها فوقعوا فيما وقعوا فيه من هذا الاضطراب. لكن في الجملة ما نقله شيخ الاسلام - 00:03:10

رحمه الله في هذا الكتاب تقرير في غاية الحسن موافق لما عليه السلف رحمهم الله في هذا الباب قال رحمه الله لا يجوز رد هذه الاخبار يريد اخبار الصفات ولا التشاغل - 00:03:30

بتأويلها والواجب حملها على ظاهرها. هذه كلمة مهمة ولنا معشر اهل السنة في هذا ثلاث قواعد. القاعدة الاولى يجب اجراء نصوص الصفات على ظاهرها يجب اجراء نصوص الصفات على ظاهرها. يجب اجراء نصوص الصفات - 00:03:50

على ظاهرها اللائق بالله سبحانه وتعالى. والمراد باجراءها على ظاهرها اثباتها على دلالتها المتبادرة منها وعدم صرفها عنها ظاهر اللفظ هو المتبادر منه عند من يعرف لغة العرب فهذه النصوص معانيها واضحة ولفظها - 00:04:20

يغني عن تأويلها. فيكتفى بها او يكتفى بتنزيلها. عن فهي لوضوحها مستغنية في كثير من المواضع عند من يعرف لغة العرب مستغنية عن تفسيرها وتأويلها بمعنى تفسيرها. وذلك لا لانها غامضة - 00:05:00

بل لانها في غاية الوضوح. ايستغنى بالتنزيل عن التأويل. يعني عن التفسير. ولذلك لا تجده كلاما كثيرا عند السلف رحمهم الله في تفسير معاني الصفات والسبب ماذا؟ الاستغناء بالتنزيل عن التأويل. هذه كلمة حسنة ذكرها - 00:05:30

الشافعي رحمه الله في كتاب الام ضمن مسألة تتعلق بالجهاد. المقصود انهم لم يكونوا يتكلمون هنا في بعض هذه المسائل للاستغناء بوضوح الكلام عن ان يخاض بتفسيره القاعدة الثانية يجب او ظاهر النصوص مراد - 00:06:00

اكلم مفهوم للسامع ظاهر النصوص مراد للمتكلم مفهوم للسامع بمعنى ان هذه النصوص الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نفهمها على ظاهرها ولولا ذلك لجاء بيان بخلاف ظاهرها كما سيأتي في الاستدلال على - 00:06:40
هذه القواعد ثم هذه النصوص ظاهرها مفهوم لدى المتلقي من يسمع هذه ممن يلتزم بها ويقبلها فانها واضحة عنده اذا كان يعرف لغة العرب. اذا ظاهر مراد للمتكلم مفهوم للسامع. وعليه فلا يصوغ البتة حملها على خلاف ظاهرها - 00:07:10
والقاعدة الثالثة وكلها مرتبطة ببعضها وانما فصلتها لاجل اه تيسير القاعدة الثالثة ان نصوص الصفات ظاهر عفوا ظاهر نصوص الصفات لا يقتضي ولا يحتمل تأويلا. ظاهر نصوص الصفات لا يقتضي تمثيلا ولا يحتمل - 00:07:40
تأويلا ظاهر نصوص الصفات التي جاءت في الكتاب والسنة. لا شك انها لا تقتضي تمثيلا بحال. وكل من ادعى انها توهم التشبيه فانه مخطئ في ذلك وينبغي ان يعود باللائمة على نفسه لا على نصوص الصفات. فمن فهمها على ظاهرها - 00:08:10
وحينما نقول على ظاهرها ينبغي ان نستحضر امرين معرفة الالفاظ من جهة افرادها ومعرفة من جهة تركيبها وسياقها. فمن استحضر هذين الامرين واحسن فهم نصوص الصفات. من خلال اه حسن فهم الالفاظ وانزالها منزليتها في ضوء كلام العرب ثم ان يفهم - 00:08:40
كلامه بحسب السياق يفهمه مركبا بحسب السياق فيراعي القرائن التي تصحب النص فمن استحضر هذين فانه لا يمكن البتة ان يقع في توهم التشبيه. فان حصل شيء من هذا فان السبب راجع الى مرض في نفسه ينبغي عليه ان يعالجه. اما النصوص من حيث هي فانه - 00:09:10
فانها بريئة تمام البراءة من ان تكون موهمة للتشبيه. اذا ظاهر النص لا يقتضي تمثيلا ثم انه لا يحتمل تأويله. من نظر فيها باستصحاب ما تقدم فانه يقطع انه لا مجال البتة لحملها على خلاف ظاهرها. والادلة على هذه القواعد الثلاث كثيرة. لكن - 00:09:40
اهمها ثلاثة ادلة. الدليل الاول كون الوحي هدى ميسر كون الوحي هدى ميسرة. الله عز وجل يسر القرآن للذكر. وجعل كتابه يهدي للتي هي اقوم واخبر ان ان القرآن هدى للمتقين. اذا - 00:10:10
يستحيل مع هذا تمام الاستحالة ان يكون ظاهر النصوص موصلا الى تشبيه صفات الله سبحانه وتعالى بصفات خلقه يستحيل مع هذا ان يكون لايات الكتاب واحاديث السنة ظاهرا وباطنا فالظاهر يقود للتشبيه والباطن ما جاءت عليه دلالة من كتاب او سنة وانما ترك الناس و - 00:10:40
عقولهم فكل يجتهد في صرف هذه النصوص عن ظاهرها. هذا لا يتأتى اذا كان الوحي ماذا ميسرا وهدى انما اذا كان المقصود من انزال الوحي ان يكون سببا للاطلال فالكلام ها هنا اعني كلامهم مستقيم. او ان يكون المقصود هو ان يكون القرآن كتاب الغاز واحاجم فكلامه - 00:11:10
ثمة شيء ظاهر وهناك باطن بخلافه بل هناك باطن على ضده. ان يأتي في كتاب الله عز عز وجل ادلة بالعشرات بل بالمئات كلها تدل على ان الله سبحانه وتعالى عال على خلقه - 00:11:40
والمقصود ان تفهم منها ان الله لا فوق ولا تحت ولا عن يمين ولا عن شمال ولا داخل العالم ولا خارجه. هذا لا يمكن ان يكون في كتاب موصوف بانه نور وهدى ويهدي للتي هي اقوى. الدليل الثاني هو - 00:12:00
قاعدة متفق عليها وهي لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. اذا كان ظاهر النصوص غير اذا كان ظاهر النصوص اعني نصوص الصفات. يوهم التشبيه. اذا كان ظاهر النصوص نصوص الصفات - 00:12:20
يقود للضلال لو حمل على هذا الظاهر. فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم يبين. اين الله صلى الله عليه وسلم لم يبين. الحاجة قائمة للبيان ها هنا ام لا؟ بل الحاجة - 00:12:40
حاجة ماسة جدا. ومع ذلك فتش في كتب السنة. لن تجد فيها حديثا واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه النصوص على ان هذه النصوص على خلاف ظاهرها لن تجد - 00:13:00
فاين بيان النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو عليه الصلاة والسلام يتكلم باحاديث الصفات فيكون ظاهرها مضلا موقعا في التشبيه الذي

هو كفر. ولا يبين عليه الصلاة والسلام. وهو الرؤوف الرحيم بهذه الامة - 00:13:20
الذي بعثه الله ليدل امته على خير ما يعلمه لهم ويحذره من شر ما يعلمه لهم فلا يمكن ان يكون البتة لو كان الحق ما عليه المتكلمون. اذا قاعدة لا يجوز تأخير البيان عن وقتها - 00:13:40
الحاجة سيف مسلط على رقاب جميع المعطلة. القاعدة او الدليل الثالث اجماع الصحابة رضي الله عنهم وهو ما اشار اليه المؤلف رحمه الله في اخر كلامه الذي سيأتي ان شاء الله - 00:14:00
اجماع الصحابة رضي الله عنهم كان على حمل نصوص الصفات على ظاهرها. وكان على عدم حملها على خلاف ظاهرها. وكانوا يفهمونها على ظاهرها. والذي يدل على هذا امران الاول انهم ما كانوا يستفسرون من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كان وقع في نفوسهم ان هذه النصوص مهمة - 00:14:20
تشبيه وهم هم ايمانا وتعظيما وتنزيها لله عز وجل. لو كان الذي يقع في نفوسه انها مهمة للتشبيه وان الذي ينبغي ان تحمل على خلاف ظاهرها لكان منه ماذا؟ استفصال واستفسار وسؤال - 00:14:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعلوا في مسائل عديدة. كانوا يسألون فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس كذلك اقرأ في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. اقرأ في الكتب التي جمعت احاديث الاحكام وغيرها - 00:15:10
ان الصحابة رضي الله عنهم اذا استشكلوا شيئا بادروا بسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقام اوسع من ان اضرب امثلة علي لانه في غاية الوضوح. اذا ما كانوا ها يسألون يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
وهو بين ظهرانيه ثم ثم انهم ما كانوا يخبرون من بعدهم من من تلاميذهم من التابعين رضي الله عنهم ورحمهم الله جميعا ان هذه النصوص سمعت على خلاف ظاهرها. ظاهرها يفيد شيئا والمطلوب ان تفهموا شيئا اخر وحذاري ان تفهموها على خلاف - 00:15:50
في ظاهرها اذا المقطوع به ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على حمل نصوص الصفات على ظاهرها ولو لم يكن كذلك ولو لم يكن الامر كذلك لكان احد امرين لازما لهم. لكان احد امرين - 00:16:20
لازما له اما ان يكونوا ضالين عن الحق. فهموا النصوص فهما خاطئا. فظنوا عن الصواب حملوها على ظاهرها والواجب خلاف ذلك وهل يظن هذا باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ كل مسلم يجزم - 00:16:40
فيها هنا لا يمكن ان يظن هذا بالصحابة رضي الله عنهم فهم اقرب الى الحق والصواب. وهم الذين فهموا هم الذين فهموا الفهم الصواب ايات الكتاب وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم. او ان يكونوا خائنين - 00:17:00
ما بينوا الحق والمقام يقتضي هذا تمام الاقتضاء. ارأيت الى علماء المتكلمين ما الذي يدفعهم ان يحرصوا على بيان ان هذه النصوص على خلاف ظاهرها تجد المفسرة المؤولة في كل موضع يمر به يقف وقفه ويقول هذا النص المراد به كذا وهذه الاية - 00:17:20
فهموها كذا وظاهرها مشعر بالتجسيم والتشبيه. والواجب ان نحملها على كذا او ان يقول لا تحملها على ظاهرها بها وانما نسكت ونفوض المعنى. ما الذي يحمل هؤلاء على ذلك؟ اجيبوا يا جماعة. ان عندهم - 00:17:50
حرصا على ماذا؟ ظاهر حالهم ان عندهم حرصا على بيان الحق الذي يعتقدونه هم ضلوا في هذا الحق لكن عندهم حرص على بيان الحق. اليس كذلك؟ ولذلك في كل موضع. تجد ان الاية تتكرر. في او يتكرر - 00:18:10
تجد ان الصفة ترد في مواضع عدة في كل موضع تجد انه لابد ان يعلق ما يكتفي بالموضع الاول لشدة حرصه على بيان الحق سبحان ربي العظيم آآهؤلاء احرص على بيان الحق وعلى النصح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:30
الجواب لا يمكن ان يكون هذا البتة. اذا هذه القواعد اه الثلاث من الاهمية بمكان وهي حد فاصل بين مسلك اهل السنة والجماعة ومسلك مخالفيهم في تلقي نصوص الصفات. قال وانها صفات لا تشبه صفات سائر الموصوفين بها من الخلق. يعني - 00:18:50
تشير ها هنا الى اجتماع اه الامرين المهمين عند اهل السنة والجماعة وهما ان اهل السنة يثبتون القدر المشترك والقدر المميز. قال ولا نعتقد قال ولا اه وانها صفات لله لا تشبه صفات سائر الموصوفين بها من الخلق. سائر الموصوفين بها من الخلق - 00:19:20
هذا هو المشترك. وقوله لا تشبه ها هذا يدل على القدر المميز المختص. ولا نعتقد التشبيه فيها لكن على ما روي عن الامام احمد نمشي

نمشي ونسير ونمضي في هذه النصوص على ما كان عليه ائمة السنة كالامام احمد واخوانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:19:50

وذكر بعض كلام الزهري ومكحول ومالك والثوري والاوزاعي والليث وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وابن عيينة والفضيل بن عياض فواكيع وعبد الرحمن بن مهدي واسود بن سالم واسحاق بن راهويه وابي عبيد ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم في هذا الباب وفي حكاية الفاظهم - 00:20:20

طول احسنت هذه بحمد الله اسانيدنا معشر اهل السنة والجماعة وهؤلاء ائمة اعلام مصابيح للدجى منارات للهدى بهم نقتفي بحمد الله انظر الى هذه الاسماء الشريفة هذه الشخصيات العظيمة التي مضت على هذا الاعتقاد الذي وفقك الله يا ايها السني اليه. فاحمد الله. وقارن - 00:20:40

حال المخالفين وانظر انظر الى احوال ائمتهم بمن يقتدون يقتدون بهؤلاء الائمة الكبار الاجلاء العظماء الذين جمعوا بين العلم والعمل؟ ام ان اه القدوة عندهم جهم وبشر والجباء والعلاف وامثال هؤلاء. ارجع الى تراجم هؤلاء - 00:21:20

وقارنها بتراجم هؤلاء الائمة ائمة اهل السنة والجماعة وحينها سيلهج لسانك وقلبك الحمد لله على هذه النعمة التي ساقها الله عز وجل اليك. هؤلاء الائمة كلهم معروفون ومشهورون واسود بن - 00:21:50

هو شيخ الامام احمد واحد العباد المشهورين وممن اخذ عن ابن عيينة وعن حماد ابن زيد طبقتي هؤلاء الائمة وتوفي سنة ثلاثة عشرة او اربع عشرة ومئتين رحمه الله. نعم. احسن الله - 00:22:10

قال رحمه الله الى ان قال ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها هذا اصل اصيل محكم فاستيقن به ولا تحد عنه ان الصحابة رضي الله عنهم والتابعين - 00:22:30

رحمهم الله حملوها على ظاهرها وهذا من ابين الادلة على بطلان مسلك التعويل وعلى بطلان مسلك تفويض ايضا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم - 00:22:50

من التابعين حملوه على ظاهرها ولم يتعرضوا لتأويلها ولا صرفها عن ظاهرها. فلو كان التأويل سائغا لكانوا اليه اسبق لما فيه من ازالة التشبيه ورفع الشبهة. احسنت. يقول رحمه الله المقتضي للتأويل - 00:23:10

عند الصحابة لو كان حقا قائم. المقتضي للتأويل عند الصحابة لو كان حقا ها قائم موجود لماذا؟ لانهم اشد تعظيما لله. واحرص شيء على الاثبات والتنزيه. ولانهم ابعد الناس عن التشويه والتمثيل. ولانهم اعرفوا بمراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

انهم اعلم بلغة العرب وبتصاريف الفاظهم. اذا جمعت هذه كلها وجدت ان المقتضي للتأويل لو كان حقا قائم في حقه بل هم اولى اجدر به من المتأخرين. لو كان التأويل في حقيقته يقود الى التنزيه ويحقق - 00:24:10

تنزيه فالصحابة ها اولى به اذا المقتضي للتأويل لو كان حقا قائم والمانع من التأويل ها موجود ولا معدوم؟ معدوم. هل هناك مانع يمنعه من ان يؤوله لا سبب يمنعهم من ان يؤولوا. يتكلمون بالحق الذي يدينون الله به دون ان يكون هناك احد يرغمهم على خلافه. اذا - 00:24:40

المقتضي للتأويل ها قائم والمانع معدوم ومع ذلك ما فعلوه. فدل هذا على ان الحق في التأويل او في ترك التأويل. اذا الحق في ترك التأويل لو كان حقا لكانوا - 00:25:10

اليه مبادرين وعليه آآ حريصين لكنهم ما فعلوا رضي الله عنه. اذا الحق في ترك التأويل والحق ان هذا التأويل مسلك باطل الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:25:30

قال ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري المتكلم صاحب الطريقة المنسوبة اليه في الكلام في كتابه الذي صنفه في اختلاف المصلين ومقالات الاساميين ذكر قول الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلة وغيرهم. ثم قال مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جملة قول - 00:25:50

اصحاب الحديث واهل السنة احسنت. انتقل رحمه الله الى سوق كلام ابي الحسن الاشعري رحمه الله وساق كلاما له من كتابين مشهورين الاول مقالات الاساميين والثاني الايمان كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله. مقالات الاساميين لابي الحسن كتاب في مقالات - 00:26:10

الفرق وهو كتاب عظيم ومهم في هذا الباب بل قال شيخ الاسلام رحمه الله كما في الجزء الثاني من النبوات انه اجمع كتاب رأيته في هذا الفن. يعني في اه - 00:26:40

في الفرق والمقالات هذا اجمع كتاب رآه فيه رحمه الله. ذكر في اثناء هذا الكتاب قالتا اهل السنة والحديث قال مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جملة. قول اصحاب الحديث واهل السنة وساق ذلك - 00:27:00

ذكر رحمه الله اه اعني شيخ الاسلام في ذاك الموضع ان ما ذكره اقرب شيء الى مقالة اهل السنة لكن فيه اشياء لم يقل بها اهل السنة. فيه اشياء لم يقل به بها اهل السنة. والسبب في ذلك قلة - 00:27:20

خبرته رحمه الله بكلام اهل السنة واثار السلف. فقلة خبرته مع تسليمه او بقاء بعض الاصول الكلامية آآ فيه ادى الى وقوع بعض المقالات وسيأتي تنبيه على احدها آآ بعد قليل - 00:27:40

ان شاء الله. الكلام في ابي الحسن رحمه الله كلام طويل. موضوعه للناس اعني هل رجع ابو الحسن الى مذهب اهل السنة هل هناك آآ ثلاثة اطوار عقدية له امهما طوران فحسب الكلام في هذا كثير جدا ويتجاذبه - 00:28:00

اهل السنة ويتجاذبه المتكلمون من اتباع ابي الحسن ومن غيرهم. كلام على كل حال طويل ولا ادري هل سيف القول يسعف الوقت للكلام في هذا لكن في الجملة اقول خلاصة تتعلق بهذا الموضوع - 00:28:30

ثمة قدر متفق عليه في حق ابي الحسن رحمه الله وهو كونه كان على مذهب الاعتزال ورجع عنه وتابع مقالة ابن كلاب بعد ذلك هذا قدر متفق عليه لا اشكال فيه. لكن ماذا كان من بعد؟ هل ترك مقالة ابن كلاب - 00:28:50

اه صار الى ما عليه اهل السنة والجماعة او انه بقي على هذه اه المرحلة وآآ كتبه التي الفها آآ اعني ما دونه في المقالات ثم دونه في الاغانة وما دونه في رسالة لاهل الثغر. هي لا تزال في اه او اه اللفعة وهو في طور اه - 00:29:20

الكلابية وما تركه من اهل العلم من ذهب الى انه مر بثلاثة اطوار وممن نص على هذا ابن كثير رحمه الله جماعة ومن المتأخرين كثر. من اهل العلم من رأى - 00:29:50

انه بعد مذهب الاعتزال سلك مسلك ابن كلاب. لم يسلك مسلك اهل السنة المحضة وانما اراد الخير واحب متابعة طريق السلف وصرح لانه متابع للامام احمد رحمه الله لكنه ما تخلص من المذهب الكلابي. وعلى هذا ايضا جماعة - 00:30:10

من اهل العلمين المتقدمين والمتأخرين. والذي يبدو والله اعلم ان التحقيق في هذا هو ان يقال انه كان بين بين بين. بمعنى ان مؤلفاته رحمه الله ليست على نسق واحد - 00:30:40

انت اذا تأملت ونظرت في كتبه رحمه الله ما وجدتها على نسق واحد. بل بعضها احسن من بعض. بمعنى تجعل ما دونه في كتابه اللمع في رتبة ما دونه في كتاب الابانة هذا في الحقيقة - 00:31:00

قال لا يمكن ان يقال به. ما دونه في كتاب اللمع ظاهر في انه على الطريقة الكلامية وما دونه في كتاب الابانة يختلف اختلافا كبيرا. ابو الحسن رحمه الله تحسن - 00:31:20

بعد ان سلك مسلك الكلابية ومضى على هذا مدة لكنه تحسن بعد ذلك ولا سيما لما سكن بغداد وصار على اتصال بالحنابلة. فتحسن حاله. ولذلك شيخ الاسلام في المنهاج ذكر كلمة حسنة - 00:31:40

وهي انه الف كتابه الادانة لما دخل بغداد وزاد استبصاره بالسنة ماذا قال؟ وزاد استبصاره بالسنة. اذا هو تحسن اه قرب كثيرا من مذهب اهل السنة ولا سيما في اشهر كتبه واحسنها الذي هو كتاب الابانة. لكن ان يكون ما في الادانة - 00:32:00

صادقا لمذهب اهل السنة سواء بسواء؟ الجواب؟ لا. ثمة اشياء تدل على انه بقي عليه بعض الاصول من مذهب الكلابية. بقيت عليه بعض الاصول من مذهب الكلابية ولا فيما يتعلق بالصفات الفعلية. فكلامه في الابانة فيما يتعلق بالمجيء والنزول والكلام. كلام فيه

اجمال - 00:32:30
وليس فيه مخالفة. او تصريح بالرجوع. عما قرره في كتبه الاخرى كما سيأتي اه ذكر تفصيل لهذا في كلامه ان شاء الله. فالمقصود الذي يظهر والله اعلم ان ابا الحسن - 00:33:00
رحمه الله ان يقال انه بقي كلابيا صرفا بعد مذهب الاعتزال هذا من البعد بمكان الله جل وعلا يقول واذا قلتم فاعدلوا. اه وان يقال انه قد رجع رجوعا تاما كما يقرره بعض طلاب العلم - 00:33:20
وان ما في الادانة اه مذهب سلفي صرف فهذا ايضا غير دقيق. هذا ايضا غير دقيق والخبير بمقالات المتكلمين والذي يقارن بينما قرره في كتبه مع ما فيها من اجمال وتفصيل يدركه - 00:33:40
حقا انه قد بقيت عليه بقايا من اصول ابن كلاب. كما نبه على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مواضع من كتبه فهذا فيما يبدو والله اعلم انه التحقيق في حال ابي الحسن ومهما يكن من شيء. هذا كله بحث - 00:34:00
منه طالب العلم اه اه المدقق والمتخصص في مثل هذه القضايا الدقيقة لكن الذي يوهمنا ان ما نقله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن ابي الحسن يدل على فقهه من جهته ان مذهب ابي - 00:34:20
حسن ليس فيه اشكال في الصفات الخبرية الذاتية. ما يتعلق باثبات الوجه واليدين والعلو ونحوها من الصفات هذه لا اشكال عنده في انه اثبتها ان اثباته حجة على مذهب الاشاعرة. وهذا الذي يبدو والله اعلم انه هو ما اراده شيخ الاسلام رحمه الله - 00:34:40
ما قرره هذا القدر كاف في اثبات ان طريقة الاشاعرة المنتسبين اليه ولا سيما من المتأخرين منهم مخالفة لطريق امامهم مخالفة لطريق لطريقة امامهم كما سيأتي ان شاء الله. وعلى كل حال - 00:35:10
الاشاعرة المتأخرون يعني من اه الجويني وما بعده والى اه المعاصرين اه الذي يبدو والله اعلم انه ليس من دقيق القول ان نقول انهم وافقوا ابا الحسن في او للكلابية. اعيد القول بان الاشاعرة المتأخرين وافقوا ابا الحسن - 00:35:30
بالطور الكلاب ولم يتحسنوا كما تحسن. هذا الكلام ليس بدقيق لماذا؟ لان ابا الحسن في الطور الكلي ما كان عنده اشكال في اثبات الصفات ها الذاتية الخبرية ولا حتى كان عند ابن كلاب اصلا اشكال فيها - 00:36:00
انما الاشكال كله كان في ماذا؟ في الصفات الفعلية. الاصل الذي اه وقع في نفوسهم امتناع قيام الافعال بذات الله سبحانه وتعالى. هذا هو اساس الاشكال عندهم. الذي ينظر الى هؤلاء - 00:36:20
الاشاعرة يجد انهم لم يوافقوا ابا الحسن ها في الصفات الذاتية الخبرية بل ولا حتى في بعض الصفات الذاتية العقلية كعلو الله سبحانه وتعالى ما كان عنده اشكال لا ابو الحسن ولا حتى ابن - 00:36:40
كلها ما كان عندهما اشكال في اثبات ماذا؟ علو الله عز وجل لكن ماذا عن ائمة هؤلاء الاشاعرة من المتأخرين كيف كان الامر عندهم؟ كانوا مخالفين لهذا تماما ودونك مؤلفاتهم صح ولا لا؟ اذا - 00:37:00
الذي يبدو والله اعلم ان هؤلاء القوم وافقوا ابا الحسن في الطور الكلابي في بعض المقالات فيما يتعلق بالصفات الفعلية. ولكن ولكن القوم كان لهم مصادر اخرى. كانوا اخذين من الجهمية والمعتزلة. في كثير مما قرروه. فكونهم متابعين لابي الحسن - 00:37:20
لا ليس بصحيح بل هم اذا اردنا التحقيق يخالفونه في مسائل عدة حتى في هذا الطور الكلبي وقبل ان يزداد استبصاره بالسنة والله تعالى اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:37:50
ثم قال مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جملة. قول اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاء عن الله فما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا. وان الله واحد احد فرد صمد لا اله - 00:38:10
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اظن انني نبهت سابقا على ان الفرد لم يصح. اسما لله عز وجل لعدم الدليل الصحيح. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. وان الجنة - 00:38:30
وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. وان الله على عرشه كما قال تعالى على العرش استوى وان له يدين بلا كيد وصلت الاستواء هنا بحث تلاحظ ان ها هنا اجمالا وان الله على - 00:38:50

عرشه لكن هل المقصود اثبات الاستواء فعلا لله سبحانه وتعالى؟ او ان الاستواء فعل فعله في العرش هذا من المواضع التي فيها اجمال وسيأتي اه تفصيلها ان شاء الله بعد - 00:39:10

قليلا في كلامه في الابانة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وان له يدين بلا كيف؟ كما قال لما خلقت بيديه وكما قال بين يداه مبسوطتان. وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا وان له وجها كما قال - 00:39:30

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان اسماء الله تعالى لا يقال انها غير الله. كما قالت المعتزلة والخوارج والجهمية ايضا وهذه المسألة بحثناها سابقا اليس كذلك؟ بلى. هل يقال اسماء الله؟ ها هي الله او؟ غيره. هل الاسم هو المسمى ام - 00:39:50

غيره بحثناها. نعم. من درس او درسين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واقروا ان لله علما كما قال انزله بعلمه وكما قال تعالى وما تحمله من انثى ولا تضع الا بعلمه. واثبتوا له السمع والبصر ولم ينفوا ذلك - 00:40:10

عن الله كما نفته المعتزلة. الذي يبدو والله اعلم انه يريد المعتزلة البغداديين. والا فالبصريون منهم كما نبه شيخ الاسلام في الجزء اول من درجة تعارف كانوا مثبتين للسمع والبصر. وكانوا اقرب الى الاثبات والى مذهب السنة. من مذهب البغدادي - 00:40:30

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واثبتوا لله القوة كما قال او لم يروا ان الله الذي خلقه اشد منهم قوة وذكر مذهبهم في القدر الى ان قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في اللفظ - 00:40:50

من والكلام في اللفظ والوقف من قال ما به يعني اين الخبر؟ الكلام في اللفظ والوقت اقرأ الهامش احسن الله اليكم. في الاصل والوقف بدعة وليست في المقالات ولا في شيء من النسخ. يطهر الله عنه انما في الاصل اقرب. من - 00:41:10

تحتاج الى خبر صح ولا لا؟ والكلام في اللفظ والوقف ما به؟ بدعة بدعة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله من قال باللفظ والوقف فهو مبتدأ عندهم. لا يقال اللفظ بالقرآن - 00:41:30

ولا يقال غير مخلوق. نعم هذه ايضا يعني تكلمنا عنها. اه واشرنا اليها اشارة وفصلنا القول فيها. كنتم تذكرون او من كان حاضرا في اه شرح عقيدة السلف للصابون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:41:50

ويقرون ان الله يرى بالابصار يوم القيامة كما يرى القمر ليلة البدء يراه المؤمنون ولا يراه الكافرون لانهم عن الله محجوبون كما قال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. مسألة رؤية الكفار لربهم. يوم القيامة - 00:42:10

من المسائل الدقيقة القليلة التي حصل فيها نزاع بين اهل السنة والجماعة. والاقوال فيها ثلاثة الاول ان الكفار جميعا لا يرون الله عز وجل يوم القيامة كما اه اختاره ابو الحسن رحمه الله ها هنا يبدو ان اليه ميلا شيخ - 00:42:30

رحمه الله. والقول الثاني التفصيل. من الكفار من يرى الله عز وجل وهم المنافقون المظهرون للاسلام. ومنهم من لا يراه وهم الكفار الاصليون. والى هذا ذهب ابن خزيمة رحمه الله القول الثالث ان الكفار جميعا يرون الله عز وجل واثبات الرؤية في القول - 00:43:00

الثاني والثالث عند هؤلاء اه ارادوا به رؤية التعريف لا رؤية التنعيم. ارادوا به رؤية التعريف. لا رؤية التنعيم. رؤية التنعيم هذه لاهل الايمان. وهل هي التي كان يدعو نبينا صلى الله عليه وسلم ربه بها واسألك لذة النظر الى وجهك كما في حديث عمار - 00:43:30

رضي الله عنه وهذا القول آآ آآ اختاره ابن القيم رحمه الله في كتابه هادي الارواح واستدل لهم ان كان ولابد من ترجيح فهذا القول اقرب هذه الاقوال. ومهما يكن من شيء فالمسألة - 00:44:00

اجتهادية ولا يضلل فيها. وعن احمد رحمه الله فيها ثلاث روايات وعلى كل رواية جماعة من اصحابه ومن اراد آآ التوسع فيها فدونه آآ رسالة شيخ الاسلام الى اهل البحرين فانها - 00:44:20

مخصصة للبحث في هذا الموضوع الله اعلم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر قوله في الاسلام والايمان والحوض والشفاعة واشياء الى ان قال ويقرون بان الايمان قول وعمل. يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا يشهدون على احد من اهل الكبائر بالنار - 00:44:40

الا من جاء فيه دليل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال وينكرون الجدل والمراء في الدين الخصومة في الدين

والمناظرة فيما يتناظر فيه اهل الجدل ويتنازعون فيه من دينهم. ويسلمون للروايات الصحيحة ولما - 00:45:00
جاءت به الاثار التي جاءت بها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يقولون كيف ولا لان ذلك بدعة هذه قاعدة مهمة تكررت في الدروس سابقا كثيرا كلمتان ممنوعتان في بابين - 00:45:20
كيف ها في باب الغيب ولما؟ في باب القدر. لا يقولون كيف ولا لما؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال ويقرون ان الله يجيء يوم القيامة - 00:45:40
كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا. وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الى ان قال ويرون مجانبة كل داع الى بدعة والتشاغل بقراءة القرآن وكتابة الاثار والنظر في الفقه مع الاستكانة - 00:46:00
والتواضع وحسن وحسن الخلق مع بذل المعروف. وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية. وتفقد المأكل المشرب نعم اهل السنة والجماعة يجمعون بين القول والعمل بين الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح. فعقيدتهم الصحيحة لها اثار. ومن هذه الاثار - 00:46:20
هذه الاخلاق الحسنة الزاكية التي يتخلقون بها. قال رحمه الله الله هنا وترك الغيبة والنميمة والسعاية. والسعاية. بالسعاية ها؟ الوشاية جيد. يعني هي النميمة لكن اه اذا وصلت من يخشى شره من سلطان او ذي جاه. فهذه هي السعاية وهي اقبح - 00:46:50
انواع النميمة هو اقبح ما يكون من النميمة هذه السعاية لان فيها من الاذى والضرر ما ليس في غيرها من صور النميمة فمن سعى فنم اه باحد من اخوانه عند ذي جاه قد يضره - 00:47:30
فلا شك انه وقع في شر انواع النميمة. تلاحظ ان اهل العلم غالبا ما يقرنون بين الغيبة والنميمة لان بينهما آآ تقاربا شديدا لان بينهما علاقة شديدة. وذلك ان كل نميمة - 00:47:50
غيبة وليست كل غيبة نميمة. نميمة. كل نميمة تتضمن ماذا؟ الغيبة. كل من نم فلابد ان يكون قد وقع فلابد ان يكون قد وقع في الغيبة ولا يلزم العكس. والنميمة اقبح ما تكون - 00:48:10
اذا وقعت من طالب علم النميمة اقبح ما تكون. اذا وقعت من طالب علم. هذا خلق دول يتنزه عنهم كل صاحب مروءة فكيف بطالب علم متخلق اخلاق اهله ومتأدب باداب اهله هذا من اسوأ ما يكون - 00:48:30
وحقيقة النمام انه لص. لكنه لص لا يسرق المتاع. وانما يسرق المودات ويقطع الصلات. ففعله فعل شديد ولربما يفعل في ساعة اكثر مما افعلوا ساحر في سنة فنعوذ بالله من هذه الاخلاق الرديئة. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:49:00
الله قال فهذه جملة ما يأمرون به ويستسلمون اليه ويرونه. وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه وما توفيقنا الا بالله وهو المستعان. وقال الاشعري ايضا في اختلاف اهل القبلة في العرش في اي كتاب - 00:49:30
لا يزال في المقالات لا يزال في المقالات هذا هذا فصل من كتابه المقالات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فقال قال اهل السنة واصحاب الحديث ليس بجسم ولا يشبه الاشياء. الضمير يعود الى من؟ الى الله عز وجل - 00:49:50
وهل هذه من مقالة اهل السنة؟ انهم ينفون عن الله عز وجل انه جسم هذا ليس من مقالة اهل السنة وهذا يؤكد ما ذكرت لك مما اه بينه شيخ الاسلام انه قد يقول مقالة ينسبها الى اهل السنة وما قالها احد - 00:50:10
فهذا دليل على قلة خبرته رحمه الله بمذهب اهل السنة اهل السنة لا يقررون البتة. ان الله ليس بجسم فبل ينسبون الى البدعة من يستعمل هذه الالفاظ المجملة في مقام الاثبات او - 00:50:30
وحتى في مقام النفي ومن استعملها فانهم يسلكون معه مسلك الاستفصال. فنقول ماذا يراد بقولك الله ليس بجسمي اذا اردت الجسم المعروف في لغة العرب وهو الجسد الكثيف. ذو اللحم والدم - 00:50:50
والعظم والعصب هذا الذي تعرفه العرب من كلمة الجسم. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم لا شك ان الله عز وجل لا يتصف بهذا الوصف ليس جسما بهذا المعنى واما ان كنت تريد بالجسم شيئا اخر كما قال كثير من المتكلمين ان الجسم هو القائم بنفسه او ان الجسم - 00:51:10
هو الذي يتصف بالصفات او ان الجسم هو الذي يشار اليه. فاننا نقول ان الله سبحانه وتعالى قائم بنفسه ومتصف بالصفات ويشار

اليه. فهذا المعنى الذي ذكرت معنى باطل. وكلمة الجسم لا نتعرض لها لا - 00:51:40
باثبات ولا نفي بحال. هذا هو الحق في هذا المقام. نعم الله اليكم قال رحمه الله وانه استوى على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى. ولا نتقدم بين يدي الله في القول بل نقول استوى - 00:52:00
فكيف؟ نعم اه هذا من المواضع ايضا التي يعني تحتاج الى شيء من التحرير. فهل يثبت ابو الحسن رحمه الله الاستواء فعلا لله عز وجل. بمعنى انه قام بذاته فعل لما شاء وهو كونه استوى على العرش كما عليه مذهب اهل السنة او انه اراد شيئا اخر - 00:52:20
الذي نسبه اليه البيهقي في كتابه الاسماء والصفات. وكذلك فعل غيره كابن عساكر وغيرهما بل هذا الذي جزم شيخ الاسلام انه مذهبه. وذكره في اكثر من موضع من كتبه وانه هو - 00:52:50
المنصوص عنه ان الاستواء ليس فعلا قام بذات الله عز وجل وانما الله عز وجل فعل فعلا في العرش كان به الله مستويا عليه بمعنى قرب العرش اليه حتى كان مستويا اي عاليا عليه - 00:53:10
فتكون الاظافة ها هنا اظافة الفعل الذي اه يراد في هذا المقام انما تعلق بماذا؟ بالعرش ولم يتعلق بذات الله سبحانه وتعالى هذا الذي حمله عليه آآ من ذكرت لك والله عز وجل اعلم والكلام على كل حال ها هنا فيه شيء من الاجمال - 00:53:40
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان له يدينك كما قال خلقت بيدي وان له عينين كما قال تجري باعيننا وانه يجيء يوم القيامة هو وملائكته كما قال تعالى وجاء - 00:54:10
ربك والملك صفا صفا وانه ينزل الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث. ولم يقولوا شيئا الا ما وجدوه في الكتاب او جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت المعتزلة ان الله استوى على العرش هذه قاعدة حسنة لم يقولوا شيئا الا ما وجدوه في الكتاب - 00:54:30
او جاءت به السنة اه او جاءت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بمعنى ما تكرر كثيرا عند اهل السنة انهم لا يتجاوزون القرآن والحديث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقالت المعتزلة ان الله - 00:54:50
وعلى العرش بمعنى استولى وذكر مقالات اخرى ليت ان كثيرا من الاشاعرة يدركون ان القول الذي يتبنونه من ان الاستواء بمعنى الاستيلاء هو قول اعدائهم المعتزلة بنص من؟ لا بنص علماء اه الوهابية - 00:55:10
كما ينسبونه وانما هذا بنص الامام الجليل الذي يعظمونه بل وينتسبون اليه هو نفسه يقول هذا مذهب من؟ اقرأ يا شيخ. وقالت المعتزلة. وقالت المعتزلة ان الله استولى على ان الله استوى على العرش بمعنى استولى - 00:55:40
انتم تظهرون عدائكم للمعتزلة في كل موضع وهذا قولهم. والاشعري مخالف لهم في ذلك بل رد عليه كما سيأتي في الابانة ان شاء الله. فكيف تقولون ان هذا هو مذهب ابي الحسن ونحن بما قال ابو الحسن - 00:56:00
القائلون ونحن على عقد الاشعر اي عقد للاشعر؟ هذه مسألة عظيمة جدا ابو الحسن يخالفكم فيها وابو الحسن يقول هذا مذهب الذين تضللونهم وهم المعتزلة. ثم تقولون مذهب ابي الحسن هو انه يقول الاستواء هو الاستيلاء - 00:56:20
ونحن على هذا المذهب هذا لا يتعدى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. وقال ايضا ابو الحسن الاشعري في كتابه الذي سماه الابانة في اصول الديانة وقد ذكر اصحابه انه اخر كتاب صنفه وعليه يعتمدون في الذب عنه عند من يطعن عليه قال - 00:56:40
فصل في ابانة قول اهل الحق والسنة. طيب هذا نقل اخر عن ابي الحسن من كتابه الابانة في اصول الديانة قال وقد ذكر اصحابه انه اخر كتاب صنفه. يقول في الاصل انه احسن كتاب صنفه. وسواء كان هذا او هذا - 00:57:00
هذا ينطبق عليه ينطبق على كتاب الابانة. نص شيخ الاسلام في الجزء الاول من بيان التلبيس ان الابانة اشهر مؤلفاته واخرها. وممن نص ايضا على انه اخر ومؤلفاته بعض من سبق شيخ الاسلام كابن درباس له رسالة في الذب عن ابي الحسن وهو قد توفي في ست مئة - 00:57:20
وخمسة آآ يعني قبل ان يولد شيخ الاسلام نص على ان هذا اخره كتب ابي الحسن وممن نص على انه من كتبه ابن كثير وابن العماد وغير هؤلاء من اهل العلم الذين نصوا على هذا المعنى على كل حال - 00:57:50

هل هذا آآ حقا اشهر المؤلفات واحسنها واخرها؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال فصم في ابانة قول اهل الحق والسنة. فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلين قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية - 00:58:10

والرافضة والمرجئة فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدينون. قيل له قولنا الذي نقول به ديانتنا التي ندين بها التمسك بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث - 00:58:30

نحن بذلك معتصمون وبما كان يقول به ابو عبد الله احمد بن حنبل نضر الله وجهه ورفع درجته واسدل مثوبته قائلون ولما خالف قوله مخالفون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق ودفع به الضلال واوضح به المنهاج - 00:58:50

وقمع به بدع المبتدعين وزيغ الزائغين وشك الشاكين. فرحمة الله عليه من امام مقدم وجليل معظم وكبير مفهم رحمه الله وهذا الكلام مما اه يذكر لابي الحسن وعليه يشكر وما وصفه - 00:59:10

الامام احمد رحمه الله حق آآ قد احسن شيخ الاسلام رحمه الله حينما بين ان الامام ارتبطت باحد احمد الامامة ارتبطت باحمد حتى لا يكاد حتى لا يكاد ان يذكر الا بوصف الامامة رحمه الله - 00:59:30

وجعل الله سبحانه له من القبول الحسن في نفوس اهل الاسلام والاجلال والتقدير لعل هذا جزاء معجل لوقفته العظيمة نصرته للسنة ولا سيما في ايام المحنة محنة القول بخلق القرآن - 00:59:50

جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وجملة قولنا لا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وبما جاءوا به من عند الله وبما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نرد من ذلك شيئا - 01:00:10

وان الله واحد لا اله الا هو فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى الحق وان الجنة حق والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وان الله مستو على عرشه كما - 01:00:30

قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وان له يدين بلا كيف كما قال بيدي وكما قال بل يداه مبسوطتان. وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا. وان من زعم ان اسماء - 01:00:50

غيره كان ضالا وذكر نحو مما ذكر في الفرق الى ان قال ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا وندين بان اه هنا مسألة العلاقة بين الاسلام والايمان. قال ونقول - 01:01:10

ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا. هذا الموضع آآ الذي يبدو والله الله اعلم انه قرر فيه مقرات ما قررته المرجئة. وليس مقررا لمذهب اهل السنة وانتبه في بعض اه من اطلع على هذا الكلام اثنى عليه ظنا منه انه يوافق مقالة اهل السنة - 01:01:30

وان النظر الى ان الاسلام اوسع الى الايمان باعتبار ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا. لكن ليس هذا هو المراد. هو في هذا الكلام يقرر مذهب المرجئة من ان الايمان اوسع من ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا انما الايمان - 01:02:00

اصلة من الاسلام. انما الايمان خصلة من الاسلام. فالاسلام اوسع هذه الجملة بنصها ناقشها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الايمان الكبير. لكن ساقها من كلام الباقلاني. الباقلاني نص على هذه الجملة. في كتابه التمهيد وناقشه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 01:02:30

وبين ان هذا مخالف لمنهج اهل السنة والجماعة. فالذي نص عليه الباقلاني هو نفس ما نص عليه آآ ابو الحسن واما عن الحق والصواب في هذا المقام فهذه المسألة آآ ربما - 01:03:00

اه اذا نظر فيها طالب العلم يجد شيئا من الاشكال في فهم كلام اهل العلم في هذه مسلا فمرة يقولون انهما اذا اجتمعا عن الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا ومرة يقولون ان - 01:03:20

كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا وان الايمان اوسع من الاسلام او ان اهل الايمان اخص من اهل الاسلام في عبارات ربما آآ تستشكل من بعض طلبة العلم اقول لك فيها قولا يريحك وبه خلاصة القول في هذه المسألة على مذهب اهل السنة المعتمد - 01:03:40

ما عليه جمهور اهل السنة الجماع والجماعة وهو الحق في هذا ان شاء الله. الادلة التي تناولت الاسلام والايمان. جاءت على طربين. اذا لابد حين النظر في هذا الموضوع ان تتنبه الى هذين النظرين - 01:04:10
والى هذين الضربين. اولا النظر الى الاسلام والايمان. باعتبار دلالتهما على الدين باعتبار دلالتهما على الدين. والنظر الثاني النظر الى الاسلام والايمان باعتبار دلالتهما على مراتب الدين. اذا عندنا ايش؟ مسلكان - 01:04:30
او عندنا نظران. اما النظر الاول وهو باعتبار دلالة الاسلام او الايمان على الدين دين محمد صلى الله عليه وسلم الحق ان بينهما فرقا وليس كرادفين فالاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام كما ذهب الى هذا طائفة. كسعيد ابن جبير والبخاري ومحمد ابن نصر المروزي وابن - 01:05:00
عبد البر وابن حزم وغيرهم من اهل العلم هذا القول لا شك انه غير صحيح. بل ان بينهما فرقا. ولكن انهما من الكلمات التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. اذا اجتمع - 01:05:30
الاسلام والايمان في سياق واحد افترقا في المعنى. فالاسلام هو الدين الظاهر والايمان هو الدين الباطن. ويدل على هذا حديث جبريل عليه السلام. واما اذا طرق فذكر كل واحد على حدى فانهما بمعنى واحد ويدل على هذا حديث وفد عبد القيس - 01:05:50
حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان لما قال امركم بالايمان بالله وحده فسره بماذا فسره بما فسر به الاسلام في حديث جبريل. فقال امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله - 01:06:20
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله قال ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدوا الزكاة وتصوموا رمضان آآ وتحج البيت عفوا وتؤدوا الخمس من المغنم. وتؤدوا الخمس من المغنم. فالشاهد الحديث في الصحيحين - 01:06:40
ان الكلمتان لما افترقتا ها اجتمعتا فهذا بالنظر الى دلالة دلالة او دلالة الاسلام والايمان على الدين. لان جبريل عليه السلام جاء يسأل ها؟ عن الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم يعلمكم امر دينكم. اما بالنظر الى مراتب الدين فهذا نظر اخر - 01:07:00
فنقول فيه اولا عندنا هنا نظر من جهة ما يندرج تحت الايمان من خصال وما يندرج الى استحتى الاسلام من خصال. فالايمان اوسع. والايمان اعلى رتبة فالايمان اوسع. الخصال التي تندرج تحت مسمى الايمان اوسع - 01:07:30
من الخصال التي تندرج تحت مسمى مسمى الايمان. تحت مسمى الاسلام. وعليه فالايمان ماذا فالايمان اوسع والايمان اعلى رتبة ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ولكن قولوا اسلمنا. وفي الصحيحين من حديث سعد رضي الله عنه - 01:08:10
انت لما قال فاني اراه مؤمنا قال او مسلم. فهذا بالنظر الى ماذا؟ الى مراتب الدين بالنظر الى ماذا؟ مراتب الدين فالايمان ماذا؟ اوسع لانه يشمل فعل كل ما امر الله عز وجل به وترك كل ما نهى الله عنه. وليس هذا هو وليس - 01:08:40
فهذا هو الاسلام ولذا يدخل في الاسلام اهل الكبائر ومن عنده ايمان مجمل واضح؟ هؤلاء ما اتوا بكل خصال الايمان ما اتوا بكل خصال الايمان. ولذلك نجد النصوص التي فيها الوعد بالجنة - 01:09:10
بالايمان ولا ترتبط بالاسلام. واضح؟ اذا من حيث الخصال التي تدخل وتندرج تحت مسمى الايمان فماذا؟ الايمان اوسع. والاسلام اقل. ثم نبني على هذا ان رتبة الايمان اعلى كما دل عليه ما ذكرت لك. ثم نقول بناء على هذا ان اهل الايمان - 01:09:30
اخص من اهل الاسلام ونقول ان كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا كل من حقق درجة الايمان فانه قد حقق ولابد درجة الاسلام. اتى للايمان وفعل ما فعل من واجباته وخصاله وترك ما ترك من خصاله وواجباته - 01:10:00
ولكنه قصر ترك بعظ الواجبات وارتكب بعض المنهيات. هذا الذي وصل الى درجة الاسلام وما ارتقى الى درجة الايمان. اما الذي اتى بدرجة الام الذي اتى بدرجة الايمان فانه قطعا اتى بدرجة - 01:10:30
الاسلام. ومن اتى بدرجة الاحسان فقد اتى بدرجة الاسلام ومرتبة الايمان ايضا. فانه ارتقى بعد فعل الواجبات وترك المنهيات الى فعل المستحبات وترك المكروهات والمشتبهات. اذا لابد من التفريق بين - 01:10:50
الامرين اذا كانت النصوص متعلقة اذا كانت النصوص متعلقة ببيان الدين فننظر بماذا اجيبوا يا جماعة. بالنظر الاول اذا اجتمع الاسلام

والايمان في سياق ها افترقا في واذا افترقا في السياق اجتمعا في المعنى. اما اذا كان النظر والبحث والتعلق - 01:11:10
راجعا الى مراتب الدين فاننا نقول الايمان اوسع واعلى رتبة واهل وهو اخص واهله ايش؟ اخص بمعنى ما معنى اهله اخص؟ كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم من مؤمنا وعليه فاهل الكبائر نسميهم مؤمنين ها لا نسميهم مؤمنين انما نسميهم مسلمين - 01:11:40
وبهذا تفهم كثيرا من نصوص الوعيد التي جاء فيها الوعيد بنفي الايمان يعني اذا قرأت اه والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن تفهمه بناء على هذه القاعدة - 01:12:10
على هذا النظر لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هل المقصود انه خرج من الاسلام؟ لا انما خرج من ماذا؟ من الايمان فوقع في الاسلام كما قال الامام احمد رحمه الله. ففهم هذا الموضوع في ضوء هذين النظرين - 01:12:30
يحل عنك اشكالات كثيرة وتجتمع به آآ النصوص بتوفيق الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ونقول ان الاسلام اوسع من الايمان وليس كل اسلام ايمانا وندين بان الله يقلب القلوب ندين - 01:12:50
احسن الله وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. وانه عز وجل يضع السماوات على اصبعه. والارض على اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى ان قال وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. ونسلم الرواية - 01:13:10
الصحيحة التي رواها الثقات عدنا عن عدل حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى ان قال ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا وان الرب عز وجل يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ وسائر ما نقلوه واثبتوه خلافا لما قال اهل الزيغ والتضليل - 01:13:30
ونعول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وما كان في معناه. ولا نبتدع في دين الله ما لم يأذن لنا ما لم يأذن لنا به ولا نقول على الله ما لا نعلم. ونقول ان الله تعالى يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا - 01:13:50
لاحظ انه قرر النزول وقرر آآ المجيء آآ باجمال ان تجدوا تفصيلا عند ابي الحسن في رسالته الى اهل الثغر وهذه الرسالة كتبها بعد ترك مذهب الاعتزال. لما اتى في او اتى الى موضوع المجيء لله - 01:14:10
سبحانه وتعالى وموضوع النزول قال وليس مجيئه حركة ولا زوالا وليس مجيئه ايش؟ حركة ولا زوالا. ثم قال في موضوع النزول وليس نزوله تعالى نقلة هل هذا التقرير وهذا النفي الذي ذكره؟ من منهج اهل السنة والجماعة ومسلكهم؟ لا. وانما هذا - 01:14:40
فيه قرينة على انه يؤول صفات الافعال بالصفات الذاتية فهذا قرينه على اه القاعدة المستمرة عند الكلابية وهي نفي الصفات الفعلية عن الله سبحانه وتعالى والله عز وجل اعلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وان الله يخرو من عباده كيف شاء كما قال تعالى - 01:15:10
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وكما قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. نعم. هذا اه احد القولين في او احد الاقوال التي قيلت في هذه الاية من سورة النجم ولكن التحقيق ان - 01:15:40
دنوه والتدلي فيها ان الدنو والتدلي التدلي في معناه قريب من معنى النزول انه لجبريل عليه السلام وليس لله سبحانه وتعالى في هذه الاية. الدنو والتدلي في الاية انما هو لجبريل عليه الصلاة والسلام - 01:16:00
انه دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى من محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال هذا عائشة رضي الله عنها وابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم اجمعين. قال ابن كثير في التفسير ولا يعرف لهم مخالف من الصحابة - 01:16:20
والسياق على كل حال يدل عليه. وقد افاض في هذا ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين من ستة عشر وجها. ان الدنو والتدلي في هذه الاية اية النجم انما هو دنو وتدلي جبريل. وليس - 01:16:40
دنو وتدلي الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك الدنوب والتدلي ثابت لله سبحانه وتعالى ولكن الحديث وليس في الاية. الدنو والتدلي ثابت في الحديث. فيما اخرجه البخاري رحمه الله من حديث المعراج - 01:17:00

الطويل وفيه ثم دنا رب العز ثم دنا الجبار العزة فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. والحديث في صحيح البخاري وفيه تصريح بان الذي دنا هو الجبار رب العزة فدنى ثم دنى الجبار رب العزة فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. ومن لم ينعم النظر - 01:17:20
ان الذي في ظن ان الذي في الاية هو الذي ها في الحديث. انما الصواب والتحقيق ان اه الذي في الاية اه راجع الى جبريل عليه السلام وان الذي في الحديث راجع الى الله سبحانه وتعالى فنعتقد دنو الله - 01:17:50
سبحانه وتعالى وتدليه على ما يليق به تبارك وتعالى والشأن في هذا كالشأن في بقية الصفات الفعلية له جل وعلا كما انه يأتي وكما انه يجيء سبحانه وتعالى كذلك يدنو ويتدلى كيف شاء تبارك وتعالى. نعم - 01:18:10
احسن الله اليكم قال رحمه الله الى ان قال وسنحتج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره بابا ثم تكلم على ان الله يرى واستدل على ذلك. ثم تكلم على ان القرآن غير مخلوق واستدل على ذلك. ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال لا اقول - 01:18:30
انه مخلوق ولا غير مخلوق ورد عليه. ثم قال باب ذكر الاستواء على العرش. فقال ان قال قائل ما تقولون في الاستواء قيل له نقول ان الله مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى. وقد قال تعالى اليه يصعد الكليم الطيب والعمل الصالح - 01:18:50
يرفعه وقال بل رفعه الله اليه وقال يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقال تعالى حكاية عن فرعون يا همل لصرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. كذب كذب موسى في قوله - 01:19:10
ان الله فوق السماوات وقال امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور فالسماوات فوقها العرش السماوات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات قال امنتم من في السماء لانه مستو على العرش الذي هو فوق السماوات وكل ما - 01:19:30
فهو سماء والعرش اعلى السماوات. وليس اذا قال أأمنتم من في السماء؟ يعني جميع السماوات وانما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات الا ترى ان الله عز وجل ذكر السماوات فقال وجعل القمر فيهن نورا فلم يرد ان القمر يملؤهن وان فيهن جميعا - 01:19:50
ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء. لان الله تعالى مستو على العرش الذي هو فوق السماوات. فلولا ان ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش. وكما لم كما لا يحطون اذا دعوا الى الارض. نعم. على كل حال تلاحظ انه لما - 01:20:10
اه موضوع الاستواء ما فصل فيه التفصيل الذي يزيله الالتباس او الاجمال او يبين انه لا يقول بخلاف قول الكلابية في هذا المقام ولذلك يستدل بادلة العلو ابو الحسن رحمه الله وكذلك ابن طلاب كانوا كانا مثبتين علو الله سبحانه وتعالى دون ريب. على كل حال الامر - 01:20:30
اه في موضوع الاستواء يعني فيه بحث اشرت اليك اه او اشرت فيه اليك باشارة مقتضبة سابقا. قال ورأيت المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء. لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السماوات. وهذا من استدلال السلف رحمهم الله - 01:21:00
انهم آآ يستدلون بالفطرة فلا يدعو احد الله عز وجل الا رفع لديه في السماء ويجد ان ضرورة في نفسه تجعل قلبه وبصره ويده تتجه الى جهة فهذا استدلال سلفي اثري صحيح. فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش كما لا يحطونها - 01:21:20
اذا دعوا الى الارض يعني تلاحظ انهم لا يفعلون هذا الفعل اعتباطا ليس رفع اليدين الى السماع عند الدعاء ليس فعلا اعتباطيا والا لماذا ما ها انزلوها الى الارض وحطوها الى الارض. هذا دليل على ان الفطرة - 01:21:50
هي اعتقاد علو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم قال فصل وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية ان معنى قوله الرحمن على العرش استوى انه استولى وملك وقهر - 01:22:10
ان الله عز وجل في كل مكان وجحدوا ان يكون الله على عرشه كما قال اهل الحق. وذهبوا في الاستواء الى القدرة. فلو كان هذا كما كان لا فرق بين العرش والارض السابعة. لان الله تعالى قادر على كل شيء. والارض فالله قادر عليها وعلى الحشوش وعلى كل ما في العالم - 01:22:30
فلو كان الله مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء وهو عز وجل مستوي على على الاشياء كلها لكان لكان مستويا على العرش وعلى الارض وعلى السماء وعلى الحشوش والاقدار لانه قادر على الاشياء مستول عليها واذا كان قادرا - 01:22:50
على الاشياء كلها لم يجز عند احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الحشوش والاخلياء. لم يجوز ان يكون الاستواء على

العرش الاستيلاء الذي هو عام في الاشياء كلها. ووجب ان يكون معنى الاستواء ووجب ان يكون معنى الاستواء يختص بالعرش دون الاشياء كلها - 01:23:10

وذكر دلالات من القرآن والحديث والاجماع والعقل ثم قال من محاسن ما في كتاب الابانة ردوده على المتأولين في مسألة الاستواء وفي مسألة اليد ايضا وفي مسائل نحوها مما ذهب اليه - 01:23:30

الجهمية والمعتزلة. ومع الاسف ذهب اليه كثير ممن ينتسبون الى هذا الامام الذي يرد هذه التأويلات فقد احسن ما شاء الله ان يحسن في الرد على من اول الاستواء بانه الاستواء انه الاستيلاء او انه - 01:23:50

قدرة الله سبحانه وتعالى على العرش استوى على العرش يعني ان الله عز وجل قدر على العرش وانه استولى عليه فرده في غاية الحسن فرحمه الله على ذلك. وانبه هنا الى خطأ وقع في آآ طبعة مشهورة. من - 01:24:10

اه طبعة اه الدكتورة فوقية حسين طبعا مشهورة للابانة. حيث اه جاء في هذه الطبعة وانه مستو على عرشه سبحانه بلا كيف ولا استقرار فيها اضافة ايش؟ بلا كيف اما بلا كيف فهذه حق. هذه حق لكن ولا استقرار هذا - 01:24:30

ليس من مذهب اهل السنة وهذه آآ ليست من كلام ابي الحسن وليست في شيء من نسخ كتاب الابانة ولا فيما نقله الائمة عن ابي الحسن كشيخ الاسلام. شيخ الاسلام نقل هذا الكلام في بيان التلبيس وغيره - 01:25:00

وغير موجودة هذه الجملة بلا كيف ولا استقرار فتنبه يعني اذا مرت بك لاني وجدت بعض الاشاعرة المعاصرين اه يتندر على اهل السنة اه فيقول اذا كنتم اه تقولون اه بان ابا الحسن - 01:25:20

رحمه الله يثبت الاستواء لله جل وعلا اه على ما هو في مجمل كلامه فانه يخالفك لانه يقول ان الاستواء بلا بلا استقرار. ويحيلون الى هذه الطبعة ولكن هذا الكلام - 01:25:40

غير صحيح عن ابي الحسن رحمه الله. احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر دلالات من القرآن والحديث والاجماع عقل ثم قال باب الكلام في الوجه والعينين والبصر واليدين. وذكر الايات في ذلك ورد على المتأولين لها بكلام طويل لا يتسع هذا - 01:26:00

موضع لحكايته مثل قوله فان سئلنا اتقولون ان لله يدان قيل تقولون ان لله يدان. ايش رأيكم ها؟ يدين عندنا متخصصين في اللغة هنا. فيها طبعة التويجري وطبعا حسنة. اتقولون لله يدان لله يدان. وفي الابانة اتقولون ان لله - 01:26:20

فما في هذه النسخة التي بين ايدينا يصحح نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قيل نقول ذلك وقد دل عليه قوله تعالى يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى لما خلقت بيدي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله مسح ظهر ادم بيده فاستخرج منه ذريته - 01:26:50

وقد جاء في الخبر المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق ادم بيده وخلق جنة عدن بيده وكتب التوراة بيده وغرس شجرة طوبا بيده. نعم هذا جاء من حديث او جاء بنحوه ليس بلفظه ولكن بنحوه من حديث عبد الله ابن الحارث كما ذكر - 01:27:20

اه المحقق وفقه الله لكن هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العمدة في هذا الباب على ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان الله خلق اربعة اشياء بيده العرش والقلم وعدن - 01:27:40

يعني جنة عدن وادم ثم قال لسائر الاشياء ثم قال لسائر خلقه كن فكان ثم قال لسائر خلقه كن فكان. وهذا الاثر اثر صحيح. اخرجه اه عثمان ابن سعيد في نقضه على بشر - 01:28:00

الحاكم وانا اجر البيهقي في الاسماء والصفات وغيرهم من اهل العلم. وجاء نحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما عند عبد الله ابن احمد لكن الاسناد ضعيف. وجاء نحو ايضا عن كعب الاحبار رحمه الله عند - 01:28:20

اجر في كتاب الشريعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وليس يجوز في لسان العرب ولا في عادة اهل الخطاب يقول القائل عملت كذا بيدي ويعني به النعمة. واذا كان الله انما خاطب العرب بلغتها وما يجري مفهوما في كلامها ومعقولة - 01:28:40

في خطابها وكان لا يجوز في خطاب اهل البيان ان يقول القائل فعلت بيدي ويعني به النعمة بطل ان يكون معنى قوله عز وجل النعمة

وذكر كلاما طويلا في تقرير هذا ونحوه. نعم هذا كلام حسن وصحيح. وهو ان العرب - 01:29:00
اذا تكلمت باليد فاضافت الفعل الى اليد وعدي الفعل الى اليد بالباء. فانه لا يراد الا ما باشرته اليد. الا مباشرة اليد ولا يأتي في هذا السياق ان المراد القدرة او النعمة فاذا قلت كتبت - 01:29:20
بيدي اخذت الكأس بيدي فالمراد ما باشرته اليد وليس المراد ان لك قدرة على القلم او الكأس او ان آآ لهذا نعمة عليك فهذا يعني كلام حسن يرد مذهب المتأولين الذين اولوا قول الله جل وعلا لما خلقت بيدي ان اليد ها هنا بمعنى - 01:29:50
وثمة اوجه كثيرة للرد على هذا المعنى. واحيلك الى موضع في غاية الاهمية واوصيك يا طالب العلم ان ترجع اليه. فانه يشفيك ويكفيك. في صفات كثيرة وقع فيها النزاع بين اهل السنة والمتكلمين. تجد في هذا الموضع ما لا تكاد تجده مجموعة في غيره - 01:30:20
وهو ما في كتاب مختصر الصواعق من الامثلة العشرة التي ساقها ابن القيم رحمه الله لما دعي فيه المجاز من صفات الله سبحانه وتعالى ونقض هذا نقضا في غاية ذكر تأويل القوم لصفة المجيء والرحمة والنور. وآآ - 01:30:50
والاستواء والنزول والوجه واليد الى اخر ما ذكر رحمه الله ونقضه من اوجه كثيرة استغرق وختم الامثلة بصفة الكلام واستغرق هذا الموضع المجلد الثالث تقريبا من الطبعة المحققة وتتمة الكلام في صفة الكلام كان في آآ الجزء الرابع فهذا موضع - 01:31:20
في غاية الاهمية اوصيك بالرجوع اليه. ان تقرأه وان تفهمه وان تلخصه ان استطعت ايضا فانه وفي غاية الحسن والجودة. مختصر الصواعق الامثلة العشرة التي ساقها. رحمه الله لبيان خطأي تأويلي المتكلمين لهذه اه لادلة هذه الصفات بدعوى المجازي فيها - 01:31:50
قال وذكر كلاما طويلا في تقرير هذا ونحوه على كل حال كلامه في الابانة كلام طويل وفيه مباحث اخرى وفيه اشياء كما ذكرت لك تؤخذ عليه حتى في باب القدر في مسألة القدرة والاستطاعة عنده اشياء آآ تنبه الى قرأت - 01:32:20
والله عز وجل اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:32:40